

خاتمة

اختار أعيان مصر وأبنائهم ، الطموحين للعمل السياسي ، شكل الحزب لممارسة نشاطهم بأسلوبهم وسط طوفان الاحداث التي زخر بها عصرهم ، وان كانوا لم يعلنوا نيتهم منذ البداية ، حتى يهيئوا الأذان والاذهان لذلك ، ومن ثم اختاروا فكرة قديمة لمحمد عبده تمثلت في اصدار جريدة تتولى هذا الأمر ، في الوقت الذي التقت فيه فكرتهم مع رغبة كرومر في العمل على ابراز فئة معتدلة من المصريين كبديل للمتطرفين من انصار مصطفى كامل ، فلم يجد خيرا من هؤلاء العقلاء المعتدلين ذوى المصالح ، فأيدهم كرومر حتى صدرت صحيفتهم لتتطرق باسم أول جماعة حزبية مصرية منظمة أسمت نفسها بعد عدة شهور «حزب الأمة» ، وطرح برنامجا اصلاحيا يرى الاصلاح هو الهدف الاساسى من ارضية الاعتراف بالامر الواقع وعلى ضوء الممكن .

وقد ارتبط موقف الحزب من السلطتين بمسدى اتفاقهما أو اختلافهما الأمر الذى اثر بشكل مباشر فى مسلك الحزب ان لم يكن فى حجمه وتكوينه . وفترة بقائه ، فعادى الخديوى عباس عداوه للطبقة التركية ، حيث استغل الخديوى فرصة وفاقه مع جورست لينطش بالحزب . أما موقف الحزب من الاحتلال ومثليه ، فقد كان موقفا « معتدلا » مما قد لا يتطلبه الموقف الوطنى عادة على الرغم من أن جورست مثلا لم يكن بواقفه معتدلا تجاه الأحزاب المصرية ، وعلى الرغم من استنكار كتشنر واحتقاره للأحزاب المصرية عموما ، وإذا كان الحزب قد اعتبر نفسه صمام أمان للحركة الوطنية . وان بوسعه باعتداله كبح جماحها ، فان ذلك لم ينفذ الحركة الوطنية بشكل عملى أو مؤثر ، كما انه — احتقانا للحق — لم يدفع بالحزب الى مفسكر خصوم الحركة الوطنية ، وان بدا أحيانا كذلك ، بل لقد قام الحزب بدوره بشكل عام فى اطار الحركة الوطنية المصرية بأموال أعيانه وبعقول منقفيه ، ولم يشب حركة السياسة الانقلاب المصلحة الضيقة على المصلحة العامة — وهذا يبدو طبيعيا فى بعض الأحيان — الامر الذى أوهن بعض صفوفه

الحركة ، وادى الى تخاذل الحزب احيانا عن متابعة دعوة بداها او حماسة
ابداها .

... -

وعبوما انعكست مواقف الحزب وعلاقاته على نظريته عن الاحتلال
والجلاء، فالاحتلال نازلة من السماء لا يملك لها المصريون دفعا ومن ثم وجب
عليهم الاستفادة من بقائه ، واقترضت جريدة الحزب لذلك قاعدة للتعامل
معه من هذا المنطق، تتبنى لذلك اعداد الأمة بكفاءات الاستقلال مع التدرج
والاعتدال والاعتقاد في صدق نوايا بريطانيا ولم يعرف لاحد من كتاب
الحزب او المعبرين عن افكاره خروجاً على هذا المعنى بشكل له دلالة
بما يعيد تطورا لذلك المفهوم ، فطرح هذا في برنامج الحزب الذى ظل يعمل
على تحقيقه طوال فترة حياته دون ان يتجاوز ذلك ، ولعل هذا يقود الى
التساؤل عن كيفية ومدى نجاح الحزب في مهمته ؟ .

رغم التمثيل الكبير - نسبيا - للحزب في الهيئات النيابية ، الا ان
اعضائه لا يمكن اعتبارهم هيئة برلمانية للحزب ، كما لم يستطيعوا بحال
قيادة معارضة باعتبارهم حزب الأمة ، وان كانت خلافاتهم مع الحكومة قد
تثبت من خلال مواقف تبدو شخصية اثرت علاقة الحزب بالسلطتين في
تجربتها ، وقد اتضحت كذلك من خلال تمبيرهم عن خصومتهم للحزب الوطنى
في الوقت الذى لم تكن هناك معارك برلمانية بين الاحزاب حول المسائل
العامة ، ربما لأن احزاب هذه الفترة لم يكن بوسعها ان تخوض معارك
انتخابية - بالمعنى الحزبى - للتمثيل في هذه الهيئات ، ولعله اتضح كذلك
ان مطلب الحزب النيابى الذى يقرر السعى لتوسيع اختصاصات الهيئات
القائمة وميولا الى المجلس النيابى المنشود لم يقدر له ، على تواضعه ، ان
يتم بالشكل الذى ابتغاه الحزب وذلك لنكوص اعضائه عن النضال لتحقيق
هذا الهدف ، رغم دعوة جريدته الى تحقيق المطلب وتطويره ، ولان المجلس
النيابى تام السلطة صار مطبا راديكاليا للحركة الوطنية المصرية على
اطلاقها ، الامر الذى ادى الى ابتلاع كافة المحاولات المتواضعة والملتزمة .
اما الوجه الآخر لاستقلال مصر ، والذي اثاره الحزب بشكل ايجابى وهو

عقضية السيادة العثمانية على مصر ، فإن رفض مؤسسيه لهذه السيادة ، من بواكير نشاط الحزب وربما كان صحيحاً ، أن صدور صحيفة الحزب — وجهة نظر أصحابها — أول موقف علني تجاه رفضهم لممارسة الدولة العثمانية سيادتها على مصر . يؤيد هذا المعنى ما سعى اليه الحزب ، بأقلام مفكريه وصحافيه من تنمية مشاعر الوطنية المصرية أو الجامعة المصرية — بتعبيرهم — كبدليل للجامعة الإسلامية التي كانت سائدة في عصرهم ، وقد قام مفكروا الحزب بجهد واع في اذكاء هذه المشاعر وإضفاء الصبغة القومية على أحاديثهم وكتاباتهم ، كما داب صحافيوه على إبراز الهوة بين مصلحة مصر ومصلحة الدولة العثمانية ، متخذين من أحداث الدولة الداخلية والخارجية مناسبات لذلك بدء بحركة تركيا الفتاة (١٩٠٨) وحتى حروب الدولة في طرابلس والبلقان ، حتى لقد بدا الحزب وحده في هذا الميدان حين أبان عن موقفه في مسألة استقلال مصر (التام والكامل) . الأمر الذي صدم مشاعر الرأي العام المتعاطف دينياً مع دولة الخلافة .

وفي المجال الفكري استطاع كتاب الحزب ، عن طريق إيمانهم بأهمية الفكر الأوربي بالنسبة لمصر ، أن يقدموا العديد من الترجمات لمنجزات هذا الفكر في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مساهمين بذلك في قضية تحديث مصر ، وقد تطور دورهم فيما بعد للدعم إلى تنمية الروح المصرية تأكيداً لمعنى القومية ، التي لعبوا دوراً غير منكور في أحداث التحول نحو تبلور كامل لفكرتها ، كما ربطوا بين الاقتصاد والسياسة وعرضوا لنظرية الحرية الاقتصادية أو الاقتصاد الحر ، كما استطاع مفكره الأول ، لطفى السيد ، عرض المذهب الليبرالي أو ما أسماه « بالبراليسم » داعياً بذلك إلى فتح ابواب الحريات — الصحافة والقضاء والاجتماع ونحوها — على مصراعيه .

وقد دعم مفكروا الحزب الآخرون فكرة انشاء بنك وطني وربطوا بين الاستقلال الاقتصادي والاستقلال السياسي ، وكان لطفى السيد أول مصرى دعا مواطنيه إلى شراء أسهم الدين المصرى . وفي مجال الصناعة اتخذت

جريدة الحزب أسلوباً ترشيدياً دعا فيه كتابها الى اقامة حماية جمركية للصناعة المصرية بعد قيامها مع الاهتمام بشكل واسع بالتعليم الصناعى ، وانشاء النقابات الزراعية على الا تكون للحكومة يد فيها ، ومن ثم كان امراً طبيعياً ان يقف مفكرو الحزب بشكل عام ضد فكرة الاشتراكية مهاجمين اياها ومهزبين عن ايمانهم بالمذهب الفردى وحرية الاقتصاد . وفى المجال التعليمى، فرغم اقتنصار الحزب على تبنى دعوة الاهتمام بالتعليم الأدنى او بالكتاتيب ، الا ان مساهمه الحقيقية كمن فى دعوته الى تطوير التعليم من ناحية الكيف بعرض كتابه لأحدث نظريات البيداجوجيا واقتران الدعوة الى تعريب التعليم بالدعوة الى تنمية الروح المصرية ، وبالتالي قضية الاستقلال ، أما بالنسبة لقضية المرأة فقد كان مفكرو الحزب اصحاب باع طويل فى الدعوة الى تحريرها ، وتدعيم ما اعتبر ثورة نحو هذا التحرر ، وان كان تعضيدهم لأفكار قاسم أمين قد جاء متأخراً (١٩٠٨) ، وقد شهد نادى حزب الأمة أنموذجاً عملياً لهذه الدعوة حين فتح ابوابه للمرأة المصرية خطبية ومستمعة ، وحين قدم بعض كتابه برامج اصلاحية تضمنت الدعوة الى جعل الطلاق وتعدد فى يد القاضى .

واخيراً وليس آخراً فقد كان لاختلال تركيب الحزب بانصراف الاعيان عنه لأسباب تتصل بمدى ثقافتهم ووعيمهم أو لاسباب ترتبط بعلاقتهم ببركزا السلطة ، وبالتالي عزوفهم عن تقديم العون المادى للحزب ، وكذلك انصراف فئة الموظفين عنه ، بالإضافة الى ركود حركة الاحزاب السياسية فى عهد كوشنر ، كما جاءت اجراءات الحرب العالمية الاولى من حماية ورقابة واحكام عرفية ، لتوقف كافة الأنشطة الحزبية فى مصر وقد دب فى أحزابها الوهن ، الأبر الذى صرف الانتظار عن حزب الأمة الذى انتهى بدوره كحزب سياسى، ليظل من بقى على ولاء لمذهبه السياسى واسلوبه فى انتظار ما تسفر عنه الحرب ليتمكن ممارسة العمل السياسى على ضوء التغييرات الجديدة وفى اثواب جديدة ، تجمعات كانت أو أحزابا . حتى لقد أصبح من أهم منجزات حزب الأمة — باعتباره حزب طبقة — هو تهيئة المناخ لابنائيه الشباب حيث احتازوا من الدربة السياسية ما أهلمهم لأن يكونوا سياسة المستقبل وأن يسكوا بأزمة المستقبل السياسى لمصر بعد أن وضعت الحرب العظمى الاولى أوزارها .

« تم بحمد الله »

المصادر والمراجع

أولا : الوثائق

١ - غير المنشورة :

- وثائق الثورة العربية وتقع في أربعين محفظة مودعة بدار الوثائق القومية التاريخية بالقلمة بالقاهرة ، وقد استعنا بالمحافظ أرقام ٦ ، ٨ ، ١٥ ، ١٨ وهي خاصة بمحاكمات بعض قادة الثورة ،
- ملفات خدمة أعضاء الحزب ذوى الوظائف وهي مودعة بدار المحفوظات العمومية بالقلمة بالقاهرة وبياناتها كالآتى (*) :

الاسم	رقم الملف	المحفظة	المخزن	العين
أحمد عبد الرازق باشا	٢٤٩٨٦	١٠٤٦	٥١	٢١
أحمد عفيفى باشا	٢٧٣٣	١٢٤٩	٦١	٣١
أحمد فتحى زغلول باشا	٢٥٦٨٧	١١٠٥	٥٤	١٢
عبد الخالق ثروت باشا	٣٣٤١٦	٢٣٠٧	٣١٤	٤
على أبو الفتوح باشا	٢٥٦٠٩	١٠٩٨	٥٤	١١
قاسم بك أمين	٣٦١٢	٩٤٢	٤٦	١٢
محمد طلعت حرب بك	٢٢٨٤٣	٨٨٣	٤٣	١٢
محمد محمود باشا	٤٦٩٠٩	٤١٤١	٣٨٨	٤
الشيخ مصطفى عبد الرازق	٤٧٩٠٠	٤٢٩٢	٣٩٤	٤

(*) وهناك ملف باسم أحمد لطفى السيد بتهنئة دار المحفوظات تحت رقم ١٤٤٣٣٧

لم يتمكن من العثور عليه .

— Public Record Office : Further Correspondence Respecting the Affairs of Egypt and the Sudan, No's :

- FO. 407/174, part LXXL, 1909.
407/175, part LXXII, 1910.
407/176-177, part LXXIII-LXXIV, 1911.
407/178-179, part LXXV-LXXVI, 1912.
407/180-181, part LXVII-LXXVIII, 1913.

وهى صور على ميكروفيلم من دار المحفوظات العامة بلندن ومودعة بمكتبة كلية الاداب ، جماعة عين شمس .

— وثائق متفرقة تحت العنوان السابق ، عن دار الوثائق المركزية بالخرطوم بالسودان ، لدى الأستاذ الدكتور يونان لبيب تحت ارقام :

- Fo. 407 part LXIII, 1905.
Fo. 407 part LXV-LXVI, 1906.
Fo. 407 part LXVIII, 1907.
Fo. 407 part LXX, 1908.

ب) — المنشورة :

- البرت شمبر ، الدستور المصرى والحكم النيابى فى مصر وتاريخ ذلك من عام ١٨٦٦ الى الآن ، المقتطف بمصر ١٩٢٤ .
- مؤاد كرم ، النظارات المصرية ، الجزء الاول ، اشراف مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ١٩٦٩ .
- مضابط مجلس شورى القوانين ، دورات الاعتقاد من ديسمبر ١٩٠٥ حتى مايو ١٩١٣ .
- مضابط الجمعية العمومية ، دورات الاعتقاد لسنوات ١٩٠٧ — ١٩٠٩ — ١٩١٠ — ١٩١٢ .
- مضبطة الجمعية التشريعية ، دورا الاعتقاد الاول والآخر من ٢٢ يناير حتى ١٧ يونيو ١٩١٤ .
- مؤسسة الاهرام ، هـ . عما على ثورة ١٩١٩ ، مركز الوثائق والبحوث التاريخية ، ١٩٦٩ (وثائق بالمربية والانجليزية منشورة به) .

- محمد أحمد حسن وايزدور، قلدمان، مجموعة القوانين واللوائح المعمول بها في مصر، جزآن، القاهرة، ١٩٢٦.
- مجموعة أعمال المؤتمر الأول، هليوبوليس، (٤/٢٩ حتى ٤/٥/١٩١١).
- المطبعة الاميرية بمصر ١٩١١.

— Reports by His Majesty's Agent and Consul — General
— on the Finances, Administratoin and Condition of Egypt
and the Sudan. London, 1903-1913.

وقد استعنا بترجمات المقطم لتقارير سنوات ١٩٠٠ — ١٩٠٢ حيث
لم نعر على الاصل .

ثانيا : المذكرات

٢ — غير المنشورة :

- أوراق محمد فريد : خطابات متبادلة بينه وبين مصريين وأجانب تضمها
محفظة واحدة تحتوى ٤٩ مظهروفا بدار الوثائق القومية بالقلعة .
- أوراق مصطفى كامل : محفظة بها ملفين ، الأول يحتوى على الخطابات
من ١ — ٢٣ ، والثانى من ٢٤ — ٢٦ وتضمها جميعا خمس مجموعات
مودعة بدار الوثائق القومية بالقلعة .
- مذكرات ابراهيم الهلباوى ، بعنوان « تاريخ حياة ابراهيم الهلباوى
بك » النسخة الاولى وتقع بالمحفظة الاولى ايضا وتنقسم الى قسمين
من ص ١ — ١٤٣ على الآلة الكاتبة ، ومن ١٤٤ — ٤١٢ بخط اليد ،
مودعة بدار الوثائق القومية .
- مذكرات سعد زغلول ، وتقع فى ٥٣ كراسة وقد افدنا بصفة خاصة من
الكراسات من ١ — ٢٣ ثم ٢٥ — ٢٧ — ٣٠ — ٥٣ وهذه تثق تاريخيا
عند عام ١٩١٩ ، مودعة بدار الوثائق القومية بالقلعة .
- مذكرات عبد الرحمن نهى ، وقد افدنا من المحفظة الاولى وبها خمسة
ملفات من ص ١ — ٨٤٠ بخط اليد مودعة بدار الوثائق القومية .

— مذكرات محمد على علوبة ، بعنوان «مذكرات اجتماعية وسياسية» —
نسخة على الآلة الكاتبة مودعة بدار الوثائق القومية .

— مذكرات محمد فريد ، القسم الأول بعنوان « تاريخ مصر ابتداء من سنة ١٨٩١ مسيحية » ويقع في خمس كراسات (١٠٠) والقسم الثاني بعنوان « مذكراتي بعد الهجرة » ويقع في ١١ كراسة ، وكلها مودعة بدار الوثائق القومية .

ب — المنشورة :

— أحمد شفيق ، مذكراتي في نصف قرن ، الجزء الثاني بتسميه ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٣٦ .

— _____ ، مذكراتي في نصف قرن ، الجزء الثالث ، دار مجلتي للطبع والنشر بالقاهرة (بدون تاريخ) .

— احمد عربى ، كشف الستار عن سر الأسرار في النهضة المصرية المشهورة بالثورة العربية ، جزءان ، كتاب الهلال ، العددان ٢٢ ، ٢٤ في فبراير ومارس ١٩٥٣ .

— احمد لطفى السيد ، قصة حياتي ، كتاب الهلال ، عدد ١٣١ القاهرة فبراير ١٩٦٢ .

— اسماعيل صدقى ، مذكراتي ، دار الهلال بالقاهرة . ١٩٥٠ .

— حسن الشريف ، الرجال أسرار ، كتاب اليوم ، العدد الثالث ، القاهرة يناير ١٩٥٢ .

— طه حسين ، الأيام ، الجزء الثالث ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٢ .

— عباس حلمى ، مذكرات الخديوى عباس ، جريدة المصرى في الفترة من ٣١ مارس حتى ١٧ يوليو ١٩٥١ .

(*) وقد نشر رؤوف عباس الجزء الأول من المذكرات التي رجعت إليها عند إعداد هذه الرسالة ، أما المذكرات كلها فتد نشرها محمد حبيب في كتاب « مواقف حاسمة » وان كانت غير كاملة وغير دقيقة .

- عباس محمود العقاد ، أنا ، كتاب الهلال ، عدد ١٦٠ ، القاهرة ، يوليو ١٩٦٤ .
- حياة قلم ، كتاب الهلال ، عدد ١٦٥ القاهرة .
ديسمبر ١٩٦٤ .
- عبد العزيز فهمي ، هذه حياتي ، كتاب الهلال عدد-١٤٥ ، القاهرة ،
ابريل ١٩٦٣ .
- قاسم أمين ، كلمات ، الطبعة الاولى ، مطبعة الجريدة ، القاهرة .
١٩٠٨ .
- قليبي فهمي ، مذكرات قليبي فهمي باشا ، الجزء الاول ، القاهرة .
١٩٣٢ .
- محمد حسين هيكل ، مذكرات في السياسة المصرية ، الجزء الاول .
النهضة المصرية ١٩٥١ .
- محمد عبده ، مذكرات الامام محمد عبده ، عرض وتعليق طاهر الطناحي ،
دار الهلال بالقاهرة ، بدون تاريخ .
- محمود عزمي ، خبايا سياسية ، كتب للجمع عدد ٢٦ ، القاهرة ١٩٥٠ .

ثالثا : الدوريات

السنوات	العنوان	السنوات	العنوان
١٩١٢	الأفكار	١٩٥٣	الاثنين والدنيا
١٩١٠	الاهالي	١٩٠٨	الاحرار
١٨٧٧ ، ١٩٥٤	الأهرام	١٩٠٨ — ١٩٠٧	الأخبار (الخازن)
١٩٧٢ ،		١٩١٥ ،	
١٩٥٦	أخبار اليوم	١٩٥٦ ، ١٩٤٦	الأخبار (أمين)
١٩٥٥	آخر ساعة	١٩٠٦ — ١٩٠٧	الاستانة

العنوان	السنوات	العنوان	السنوات
البلاغ المصري	١٩١٠ - ١٩١١	المجلة	١٩٦٣
الجريدة	١٩٠٧ - ١٩١٥	مصر	١٩٠٧ - ١٩٠٨
(عدا بعض شهور من عام ١٩١٣)		المصري	١٩٤٤
الدمستور	١٩٠٧ - ١٩٠٨	مصر الفتاة	١٩٠٨ - ١٩٠٩
الرائد العثماني	١٩٠٨	المصور	١٩٥٠
البرعد	١٩٠٩	المقطم	١٩٠٦ - ١٩٠٧
روضة المدارس	١٨٧٠ - ١٨٧٥	النار	١٩١١ ، ١٩١٤ - ١٩١٥
السفور	١٩١٦	المنبر	١٩٠٧
السياسة	١٩٢٢	المؤيد	١٩٠٥ - ١٩١٤
الشعب	١٩١٠ - ١٩١٢	الهِلال	١٩٠٥ - ١٩١٤
الظاهر	١٩٠٧	الكاتب	١٩٢٨ ، ١٩٣١ ، ١٩٦٧ ،
العلم	١٩١١ - ١٩١٢	الكاتب المصري	١٩٤٦
الكاتب	١٩٧١	الكشكول	١٩٢٩
الكاتب المصري	١٩٤٦	اللواء	١٩٠٥ - ١٩١٠
الكشكول	١٩٢٩	اللواء الجديد	١٩٤٤
الوادي النيل	١٩٠٨		
الوطن	١٩٠٦ - ١٩٠٧		
الوقائع المصرية	١٨٨١ - ١٨٨٣		
			١٩٠٥ - ١٩١٤ ،

رابعا - الدراسات والمؤلفات

(١) العربية :

- ابراهيم درديرى : أدب ابراهيم رمزى ، مجموعة المكتبة العربية ،
الهيئة المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٧١
- ابراهيم عبده : تطور الصحافة المصرية واثرها في النهضة الفكرية
والاجتماعية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٤٥
- أحمد أحمد بدوى : رفاعة الطهطاوى ، لجنة البيان العربى ، القاهرة

- أحمد أحمد الحجة : تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر ،
الطبعة الثالثة ، النهضة المصرية ١٩٥٨
- أحمد بهاء الدين : أيام لها تاريخ ، الطبعة الثانية ، كتب للجميع ،
العدد ١٤٤ سبتمبر ١٩٥٩
- أحمد خاكي : قاسم أمين ، أعلام الإسلام ، العدد ١٠١ ، ديسمبر ١٩٤٤
- أحمد رشاد : مصطفى كامل ، حياته وكتابه ، الطبعة الأولى ، طبعة
البيعاة بمصر ١٩٥٨
- أحمد عزت عبد الكريم : تاريخ التعليم في عصر محمد علي ، مكتبة
النهضة المصرية ، ١٩٣٨
- أحمد عبد الرحيم مصطفى : تاريخ مصر السياسي من الإحتلال الى
المعاهدة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٧
- _____ : تطور الفكر السياسي في مصر الحديثة ،
معهد الدراسات العربية ، القاهرة ١٩٧٣
- _____ : حركة التجديد الاسلامي في العالم العربي
الحديث ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٧١
- أحمد فتحي زغلول ، المحاماة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٠٠
- أحمد لطفى السيد : تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع ،
الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٥
- أحمد لطفى السيد (مشرفاً) : الدكتور محمد حسين هيكل ، كتاب
تذكاري ، الطبعة الأولى ، مطبعة شركة مصرية ١٩٥٨
- _____ : صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية
١٩٠٧ — ١٩٠٩ ، المختارات السياسية ، القاهرة ١٩٤٦ (جمعة
اسماعيل مظهر)
- _____ : مبادئ في السياسة والأدب والاجتماع ، كتاب
الهلل ١٤٩ ، أغسطس ١٩٦٣ (جمعة طاهر الطنأحي)

_____ : المنتخبات ، الجزء الاول ، دار النشر الحديث ،
القاهرة ١٩٣٧.

_____ : المنتخبات ، الجزء الثاني ، مطبعة المقتطف بمصر
١٩٤٥ (جمعها اسماعيل مظهر) .

_____ : أحمد هينكل : تطور الأدب الحديث في مصر من أوائل القرن التاسع عشر
الى قيام الحرب الكبرى الثانية ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ١٩٧١

_____ : آدمون ديمولان : سر تقدم الاتكيز السكسونيين ، ترجمة أحمد فتحى
زغلول ، الطبعة الثانية ، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، بدون
تاريخ .

_____ : آرثر جولد تشهدت : الحزب الوطنى المصرى ، هارنارد ، الولايات
المتحدة ١٩٦٨ (وقد اطلقنا على ترجمة مخطوطة للاستاذ فؤاد
حواره) .

_____ : أرسطو طاليس : السياسة ، ترجمة أحمد لطفى السيد ، الطبعة الاولى
دار الكتب المصرية ١٩٤٧

_____ : أرسطو طاليس : علم الاخلاق ، الى نيقوماخوس ، ترجمة أحمد لطفى
السيد ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، دار الكتب المصرية ١٩٢٤

_____ : أرمنست رامزور : تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨ ، ترجمة صالح أحمد الطنى ،
مكتبة الحياة ببيروت ١٩٦٠

_____ : أرنولد توينبى : العالم والغرب ، ترجمة رونائيل جرجيس ، مجموعة
الفكر السياسى والاشتراكى ، الدارة المصرية للطباعة والنشر ، بدون
تاريخ .

_____ : البرت حورانى : الفكر العربى فى عصر النهضة ، ترجمة كريم عزقول ،
دار النهار ببيروت ١٩٦٨

_____ : الياس زاخورا : كتاب مرآة العصر فى تاريخ ورسوم اكابر الرجال
بمصر ، المجلدان الثانى والثالث ، مصر ١٩١٦ (وكذلك نفس المجلدين ،
طبعة المطبعة العمومية بمصر ١٨٩٧) .

- أنيس صايغ : الفكرة العربية في مصر ، بيروت ١٩٥٩
- تشارلز آدمس : الإسلام والتجديد في مصر ، ترجمة عباس محمود
لجنة دائرة المعارف الإسلامية ، القاهرة ١٩٣٥ .
- فيودور روثستين : تاريخ المسألة المصرية ١٨٧٥ — ١٩١٠ ترجمة
ترجمة عبد الحميد العبادي ومحمد بدران ، القاهرة ١٩٢٣ .
- جرجيس حنين : الأطيان والضرائب في القطر المصري ، الطبعة الأولى ،
بولاق بمصر ١٩٠٤
- جهال زكريا قاسم : موقف مصر من الحرب الطرابلسية ، بحث بمجلة
الجمعية التاريخية ، المجلد ١٣ القاهرة ١٩٦٧
- جوستاف لوبون : سر تطور الأمم ، ترجمة أحمد فتحى زغلول ، نشره
أمين الرافعي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٢١
- تجوليت آدم : إنجلترا في مصر ، ترجمة على فهمى كامل ، الطبعة الأولى ،
مطبعة العلم ، القاهرة ١٩٢٥
- جيفونس : الاقتصاد السياسى ترجمة على أبو الفتوح وآخران ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩١٣
- حافظ إبراهيم : ليالى سطيح ، سلسلة كتاب الهلال عدد ١٠ ، القاهرة
يوليو ١٩٥٩
- حافظ محمود وآخران : طلعت حرب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٣٦
- حسين فوزى النجار : أحمد لطفى السيد أستاذ الجيل ، اعلام العرب
عدد ٢٩ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٦٥
- _____ : الجريدة ، تاريخ وفن ، رسالة دكتوراه غير
منشورة (في الصحافة) مكتبة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٥٦
- _____ : على مبارك ، أبو التعليم ، اعلام العرب عدد
٧٦ ، القاهرة ١٩٦٣

- _____ : لطفى السيد والشخصية المصرية ، مكتبة
القاهرة الحديثة ١٩٦٣
- راشد البراوى وحزمة. عيشن : التطور الاقتصادي في مصر في العصور
الحديث ، الطبعة الخامسة ، النهضة المصرية ١٩٥٤
- رجاء النقاش : أدباء معاصرون ، كتاب الهلال عدد ٢٤١ ، القاهرة
فبراير ١٩٧١
- رؤوف عباس حامد : الحركة العمالية في مصر ١٨٩٩ — ١٩٥٢ ، دار
الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٧
- _____ : النظام الاجتماعى فى مصر فى ظل الملكيات الزراعية
الكبيرة ١٨٢٧ — ١٩١٤ ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الحديث القاهرة
١٩٧٣
- رثيف خورى : الفكر العربى الحديث واثر الثورة الفرنسية فى توجيهه
السياسى والاجتماعى ، دار المكشوف ببيروت ١٩٤٣
- زكريات سليمان بيومى : الحزب الوطنى ١٩١٢ — ١٩٥٣ رسالة
ماجستير غير منشورة بكلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٧٤
- صبرى ابو المجد : محمد فريد ، زكريات ومذكرات ، كتاب الهلال عدد
٢٢٣ ، القاهرة اكتوبر ١٩٦٩
- صبحى وحيدة : فى اصول المسئلة المصرية ، الانجلو المصرية ١٩٥٠
- صلاح عيسى : حكايات من مصر ، دار الوطن العربى ، بيروت ١٩٧٣
- طاهر الطنحى : اطراف من حياة مى ، كتاب الهلال عدد ٢٧٩ القاهرة
مارس ١٩٧٤
- عباسيم الدسوقي : كبار ملاك الاراضى الزراعية ودورهم فى المجتمع
المصرى ، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ١٩٧٦
- عباس محمود العقاد : رجال عرفتهم ، كتاب الهلال عدد ١٥١ القاهرة
اكتوبر ١٩٦٣

عبد الطيم الجندى : جرائم واغتيا لاث : القرون العشرين - الجزء الأول :
 (دار الجلباوى) ، الطبعة الأولى : دار المطبعة المصرية ١٩٤٦ م .

عبد الخالق لاشين : سعد زغلول ، دوره فى السياسة المصرية حتى
 عام ١٩١٤ ، الجزء الأول ، دار المعارف بمطبعة ١٩٧١ .

عبد الخالق لاشين : سعد زغلول ودوره فى السياسة المصرية
 (الجزء الثانى) الطبعة الأولى ، دار العودة ببيروت
 ١٩٧٥ م .

عبد الرحمن الرافعى : عصر اتتماعيلنا ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية
 ، القاهرة ١٩٤٨ م .

عبد الرحمن الرافعى : محمد فريد و رمز الاخلاص والفضيلة ، الطبعة
 الثالثة ، القاهرة ١٩٦١ م .

عبد الرحمن الرافعى : مصر والسودان فى اوائل عهد الاحتلال البريطانى
 (١٨٨٢ - ١٨٩٢) ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٠ م .

عبد الرحمن الرافعى : مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية ، الطبعة
 الرابعة ، القاهرة ١٩٦٢ م .

عبد العزيز البشرى : فى المرأة ، كتب للجميع عدد ١١ ، القاهرة نوفمبر
 ١٩٤٨ م .

عبد العظيم رمضان : تطور الحركة الوطنية فى مصر ١٩٦٨ - ١٩٢٦ .
 دار الكاتبة العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٨ م .

عبد اللطيف حمزة : اجواء فكرية وسياسية عاش فيها الادب الحديث
 والصحافة المصرية ، بحث بمجلة كلية الآداب القاهرة مجلد ١٩ - الجزء
 الثانى ، القاهرة ١٩٥٥ م .

عبد اللطيف حمزة : ادب المقالة الصحفية ، الجزء الرابع ، على يوسف
 فى المؤيد ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة بدون تاريخ .
 القاهرة ١٩٨١ م .

- _____ : أدب المقالة الصحفية ، الجزء الخامس ، مصطفى كامل صاحب اللواء ، الطبعة الأولى ، لجنة الجامعيين بالقاهرة ، بدون تاريخ .
- _____ : أدب المقالة الصحفية ، الجزء السادس ، لطفى السيد في الجريدة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٦١
- _____ : الصحافة والأدب في مصر ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٥٥
- _____ : العقدة الشركسية عند تلاميذ محمد عبده ، بحث بمجلة كلية آداب القاهرة مجلد ١٨ ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٥٦
- _____ : مزيرو خانكي : المحاكم المخططة والمحاكم الأهلية ، ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، الطبعة العصرية ، القاهرة ١٩٣٩ .
- _____ : على الدين هلال : التجديد في الفكر السياسي المصري الحديث ، اصول الفكرة الاشتراكية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٧٥
- _____ : على عبد الرازق : (جمع وتقديم) من آثار مصطفى عبد الرزاق ، دار المعارف القاهرة ١٩٥٧
- _____ : فاروق أبو زيد : الصحافة وقضايا الفكر الحر في مصر ، كتاب الاذاعة والتلفزيون عدد ٢٩ القاهرة نوفمبر ١٩٧٤
- _____ : أزمة الفكر القومي في الصحافة المصرية ، دار الفكر والفن ، القاهرة ١٩٧٦
- _____ : فتحى رضوان : مشهورون منسيون ، كتاب اليوم العدد ٢٧ ، اخبار اليوم ، القاهرة ، أكتوبر ١٩٧٠
- _____ : مصطفى كامل ، اقراءه العدد ٣٩٠ ، دار المعارف بمصر ديسمبر ١٩٧٤
- _____ : هليليب جلال : قاموس الادارة والقضاء ، الأجزاء من ١ - ٤ ، الاسكندرية ١٨٩٠ - ١٨٩٢

- قاسم أمين : تحرير المرأة (طبعة حديثة) دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠
- _____ : المرأة الجديدة ، الطبعة الثانية ، نشرها محمد زكى الدين ، القاهرة ١٩٢٨
- تسطاكي الياس عطاره : تاريخ تكوين الصحف المصرية ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية ١٩٢٨
- لويس عوض : تاريخ الفكر المصرى الحديث ، الجزء الثانى ، الفكر السياسى والاجتماعى ، كتاب الهلال عدد ٢١٧ ابريل ١٩٦٦
- ماهر حسن نهى : قاسم أمين ، اعلام العرب عدد ٢٠ القاهرة ١٩٦٣
- مجد الدين حفنى ناصف : (جمع وتقديم) آثار باحثة البادية ، ملك حفنى ناصف ، المؤسسة المصرية العامة لتأليف والترجمة والنشر ١٩٦٢
- محافظة الدقهلية : (اعداد ونشر) احمد لطفى السيد ، كتاب تذكارى فى مهرجان الذكرى الاولى لوفاة ، دار الشعب بالقاهرة ١٩٦٤
- محمد حسين هيكل : تراجم مصرية وغربية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- _____ : زينب ، مناظر وأخلاق ريفية ، الطبعة الثالثة ، كتاب الهلال العدد ٢٢ يناير ١٩٥٣
- _____ : فى اوقات الفراغ ، الطبعة الثانية ، النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٨
- محمد جمال الدين المسدى : دنشوائى ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، الهيئة المصرية لكتاب ، القاهرة ١٩٧٤
- محمد خليل صبحى : تاريخ الحياة النبائية فى مصر من عهد ساكن الجنان محمد على باشا ، الجزء السادس ، دار الكتب المصرية ١٩٣٩
- محمد رشيد رضا : تاريخ الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، الجزء الاول الطبعة الاولى ، مطبعة المنار القاهرة ، ١٣٥٠ هـ .

- تاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، الجزء
الثانى ، مطبعة المنار ، القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- تاريخ الاستاذ الامام ، الجزء الثالث ، الطبعة الثانية
مطبعة المنار ، القاهرة ١٣٦٧ هـ .
- محمد زكي عبد القادر : محنة الديستور ١٩٢٣ — ١٩٥٢ ، كتاب
روز اليوسف العدد ٦ ، الطبعة الاولى يناير ١٩٥٥ .
- محمد السوادى : اقطاب محربين الثورتين ، كتاب اليوم ، دار اختيار
اليوم ، نوفمبر ١٩٧٦ .
- محمد سيد كيلانى : السلطان حسين كامل ١٩١٤ — ١٩١٧ ، دار
العرب للبيستاتى ، الطبعة الاولى القاهرة ١٩٦٣ .
- محمد شفيق غريال : تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية ، الجزء
الاول ، ١٨٨٢ — ١٩٣٦ ، النهضة المصرية ١٩٥٢ .
- محمد طلعت حرب : تاريخ العرب والاسلام ، الجزء الاول ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٠٥ .
- : خطب ومحاضرات ومقالات ، مطبعة مصر ١٩٥٧ .
- : فصل الخطاب فى المرأة والحجاب ، مطبعة الترقى
بمصر ١٩٠١ .
- محمد كامل مرسى : الملكية العقارية فى مصر وتطورها من عهد الفراعنة
حتى الآن ، القاهرة ١٩٣٦ .
- محمد مندور : كتابات لم تنشر ، كتاب الهلال عدد ١٧٥ اكتوبر ١٩٦٥ .
- محمد المولىحى : حديث عيسى بن هشام ، جزءان ، كتاب الهلال العدد
٩٧ — ٩٨ فى ابريل ومايو ١٩٥٩ .
- محمود الشرتاوى : سلامة موسى ، الفكر والانسان ، كتاب الهلال عدد
٢٠٨ يوليو ١٩٦٨ .
- محمود عوض : افكار ضد الرصاص ، اقرا ، العدد ٣٥٨ دار المعارف
بمصر اكتوبر ١٩٧٢ .
- مصطفى الشهابى : اسماعيل اباطة باشا ، الانجلو المصرية ، القاهرة
١٩٦٧ .

- ش. مصطفى كامل : رسائل مثلية فرنسية ، ترجمة على قهبي كامل ،
 الطبعة الأولى ، مدرسة مصطفى كامل بالقاهرة ١٩٠٩
- مصطفى النحاس جبر : سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية ١٩٠٦ —
 الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٥
- : مذكرات سعد زغلول ، دراسة ، كتاب روز اليوسف
 عدد ٤ ، يونيو ١٩٧٣ .
- منصور غيمى : محاضرات عن معنى زيادة ، معهد البحوث والدراسات
 العربية القاهرة ١٩٠٥
- نعمان غياثور : بطولات مصرية ، من عمر مكرم الى يريم التونسي ، كتاب
 روز اليوسف ، سبتمبر ١٩٧٣
- هارولد بلاسكى : نشأة التحررية الاوربية ، ترجمة عبد الرحمن صدقى
 الإدارة العامة للثقافة ، بدون تاريخ .
- هيلين ريفلين : الاقتصاد والادارة فى مصر فى مستهل القرن التاسع عشر ،
 ترجمة احمد عبد الرحيم مصطفى ومصطفى الحسينى ، دار المعارف ،
 القاهرة ١٩٦٨
- وداد سكاكينى : قاسم امين ، نوابغ الفكر ، عدد ٣ ، دار المعارف بمصر
 ١٩٦٥
- يعقوب ارتين : الأحكام المرعية فى شأن الاراضى المصرية ، ترجمة سعيد
 عمون ، الطبعة الأولى ، بولاق مصر نوفمبر ١٨٨٩
- يوسف جواد الله : تطور الحركة القومية فى مصر ١٨٨٢ — ١٩١٩ ،
 دكتوراه غير منشورة بأداب القاهرة ١٩٥٧
- يوسف نحاس : الفلاح ، حالة الاقتصادية والاجتماعية ، نشرة خليل
 مطران ، القاهرة ١٩٢٦
- يونان لبيب رزق : اثر قانون المطبوعات فى الحركة الوطنية ، بحث بمجلة
 الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد (١٤) القاهرة ١٩٦٨

_____ : أزمة العقبة المرومة بحادثة طاب ١٩٠٦ ، بحث.

بمجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد ١٣ القاهرة

١٩٦٧

_____ : الحياة الحزبية في مصر في عهد الاحتلال البريطاني.

١٨٨٢ - ١٩١٤ ، الأنجلو المصرية ١٩٧٠

(ب) الأفرنجية :

- Afaf L. Al-Sayyid, Egypt and Cromer, London, 1968.
- Ahmed J.M., The Intellectual Origins of Egyptian Nationalism, London, 1960.
- Alexander J., The Truth about Egypt, London, 1911.
- Baer G., A History of Londownership in Modern Egypt. 1800-1950, Oxford, 1962.
- Blunt, W.S., My Diaries, 2nd. edition, London, 1932.
- Blunt, W.S., Secret History of the English Occupation of Egypt, London 1907.
- Chirol, V., The Egyptian Problem, London, 1920.
- Cromer, the Earl of., Abbas II, London, 1915.
- Cromer, the Earl of., Modern Egypt, 2nd. edition, London 1911.
- Elgood, P.G., The Transit of Egypt, London, 1928.
- Landau, J.M., Parliaments and Parties in Egypt, New York, 1954.
- Lloyd, L., Egypt Since Cromer, Vol. I, London, 1933.
- Marlowe, J., Anglo-Egyptian Relations 1800-1953, London, 1954.
- Marlowe, J., Cromer in Egypt, London, 1970.
- Safran, N., Egypt in Search of Political Community, Harvard 1961.
- Wendell, Ch., The Evolution of the Egyptian National Image from its Origins to Ahmed L. Al-Sayyid, California, 1972.